Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 17 / العدد 02 / سبتمبر 2023 / ص ص 46 - 58

خصوصية تطّور إجتماعية إكتساب اللّغة عند الأطفال من مرحلة الطّفولة المبكّرة إلى مرحلة الطّفولة المتوسّطة لفائدة المربيات في الرّوضة الجزائرية

Distinctive of Social development language acquisition in children From the Toddler childhood phase to the middle childhood phase For Algerian Kindergarten Nannies

محمد عبد الجبار
جامعة الجزائر 2 (الجزائر) ، psyabc@live.fr

تاريخ الاستلام: 2021/07/11 تاريخ القبول: 2023/03/09 تاريخ النشر: 2023/09/30

ملخص:
توصلت أوساط البحث ومخابر الدراسات حول التفسيرات العلمية المختلفة للعمليات السيكولوجية والنفس سوسيولوجية والعقلية منها والتي تحدث أثناء النمو اللغوي، وذلك وفقاً لوجهات نظر مختلف المدارس النفسية والمعرفية التي اهتمت بالمواضيع المتنوعة المتعلقة بالفرد في محيطه بكثير من التفسير والتحقيق.

فالأسرة هي الراعية للطفل وهي التي يتفاعل معها، كما أنها تعتبر العنصر الأهم في تنمية عناصر شخصيته في مرحلة نمو تتميز بقابلية الطفل فيها للإكتساب المطلق، وبالمقابل لا ننسى البيئة الإجتماعية التي تعرفه على نفسه وتكوّن ذاته عن طريق أشكال التفاعل بينه وبين أفراد أسرته.

كما تلعب الرعاية المستمرة والعواطف الأبوية أهمية بالغة عند الطفل في اكتسابه لمستويات اللغة، حيث توصلت الدراسات إلى أن الأطفال الذين عاشوا مجهولي النسب والذين تربوا في مراكز رعاية الأطفال فإنهم يكتسبون تأخرا لغويا كبيرا واضحا في البدايات الأولى. كما تعبر إيماءاتهم عن إشارات على أنهم لغتهم غير مكتملة العناصر وفقيرة في محتواها المعرفي.

كلمات مفتاحية: النمو اللغوي، الطفل، التعلم، الأسرة.

ABSTRACT:

The research community and the laboratories of studies on the various scientific explanations of psychological processes, psycho-social and mental ones, which occur during the development of language, according to the views of different schools psychological and cognitive, which dealt with the various topics related to the individual in the environment with much interpretation and investigation.

The family is the child's sponsor, which is interacting with it, and it is considered the most important element in the development of his character in the development stage characterized by the child's abilities. In return we don't forget the social environment that helps him to know and forms himself of interaction between him and members of his family.

Also, continuing care and parental emotions are of great importance to the child in acquiring language levels. As, the studies have found that children anonymized descent who camed from unknown families and who were raised in childcare centers have a significant linguistic delay at the beginning. Their gestures also express signs that their language is incomplete and the elements are poor in their cognitive content.

Keywords: Linguistic; Growth; Child; Learning; Family.

- المؤلف المرسل: محمد عبد الجبار

doi: 10.34118/ssj.v17i2.3488
http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/3488

ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

1- مقدمة:

ميز اللغة الإنسان عن بقية الكائنات الحية لأن القدرة اللغوية هي ميزة أساسية خاصة به بدءا من ولادته وتفاعله مع محيطه وتماشيا مع مراحله العمرية المختلفة. فمثلا إن للنمو اللغوي وظائفا أساسية متعددة عند الطفل؛ فهي وسيلة اتصال مهمة وتواصل دائم بينه وبين والديه بأشكالها البيئية الأسرية اللفظية وغير اللفظية، كما تساعده على تقوية روابط الصلة مع حيثيات المحيط الذي هو في طور اكتشافه بكل تفاصيله وفق مناسبات تختلف أزمنتها. واللغة عند الطفل تعبر عن أفكار العفوية ومفاهيمه الأولية وتصوراته البسيطة والتي تعمل بدورها على تنمية مجالات تفكيره تدريجيا وصقل قدراته الكلامية وأساليبه اللفظية في سيرورة نموه.

بحيث تعد اللغة عند الطفل غير المتمدرس وسيلة للتعلُّم واكتساب خبرات جديدة عن محيطه وتمكنه من اكتشاف ومعرفة من يتواصلون معه والعكس. فتساعده اللغة على الوصول إلى مرحلة الاتزان السيكولوجي والتخلص من توتر النمو والقلق الطفولي، وذلك من خلال التعبير بصورة الكلام أو بصورة لغة الجسد والإيماءات عن مشاعره وأحاسيسه اتجاه عناصر المحيط اللغوي بعد تحصيله على ثروة لغوية تشكل مخزونا معرفيا متنوعا يجعل منه كائنا لغويا يخوض في تكوين شخصيته النفس.لغوية.

2- إشكالية:

تعتبر متابعة ودراسة السلوك اللغوي للطفل في فترة قبل التمدرس ضرورة لا يمكن للبيداغوجي المهتم أو الأكاديمي الباحث المرور عليها دون فحص وتمحيص، إنّها من أهم فترات النمو الحياتية التي تبنى عليها الفترات اللاحقة للطفل بقية عمره، حيث إنه يتم خلالها زرع مقومات شخصية الفرد المستقبلية بكل أبعادها وخصائصها. وهي من أهم وأخطر فترات الحياة لكيان الفرد لأنها مرحلة نمو، بناء وتأسيس، ففيها تتشكّل الأسس الرئيسة لشخصيته وتتحدّد سمات سلوكه، لتظهر وتتشكّل أبعاد النمو المتنوعة وجدانيا، عقليا، معرفيا، لغويا، إنفعاليا، سيكولوجيا وسوسيولوجيا.

تعتبر فترة ما قبل التمدرس مهمة للغاية في حياة الطفل ومجالا خصبا لسيرورة مسارات التعلم عنده وتشكله، وتتوقف عليها مختلف خصائص ومظاهر الإكتساب اللاحقة لها، فهي إذن تمثل واقعا له تأثيره الخاص على التحصيل والنمو اللغوي حيث يكتسب الطفل أهم المهارات والملكات العقلية، النفسية والمعرفية. إن التعرف على المكتسبات القبلية الطفل، و الربط بين لغة المحيط و لغة ما قبل المدرسة خطوة ضرورية لا سيما إن اختلفت لغة هذا المحيط عن لغة المدرسة، ويمتاز مسار الطفل بإبداع وفضولية كبيرين، وعلى الرغم من نشأته وترعرعه في هذا الوسط المعقد لغويا، فإنه فهو يبني من خلال فرضياته الخاصة عددا لا متناهيا من الأفكار فيشعر ليعبر، فيسأل ليعرف، ويصف ليحلّل، ويتخيّل ليزداد معرفة، وسرعان ما يلتقي بواقع جديد لمجرد إلتحاقه بصفوف المدرسة، فالطفل يحتاج إلى في مراحله القادمة إلى ما تعلمه من قبل ليسد الكثير من الفجوات في أرصدته اللغوية والمعرفية والتبليغية في المدرسة وغيرها من البيئات التي يتفاعل معها في بقية حياته. وقد تقاطعت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السّابقة أختار منها على سبيل الإختيار، ويمكن ذكرها في الآتي:

دراسة: (Romski MaryAnn, Casy Walters & Rose Sevcik , 2021)، نتائج الكلمات المنطوقة للأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو بعد التدخل المتقدم للغة الذي يتم تنفيذه بواسطة الوالدين.

إن التدخل المبكر باستخدام الاتصال المعزز والبديل يدعم المهارات اللغوية المتفوقة والمعبرة. بيد أن العديد من الآباء والطاقم الإكلينيكي ما زالوا قلقين لأن التدخل في اللغة على نحو متزايد قد يؤخر أو يضعف تطور الكلام. وتهدف هذه الدراسة إلى: (أ) تحديد وتحليل التطور السليم لخطابة الأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو ممن شاركوا في تدخل لغة مطبق من قبل

الوالدين؛ (ب) فحص دقة أصوات الكلام بين الأطفال الذين شاركوا في التدخل المعزز في اللغة باستخدام أجهزة توليد الكلام وأولياء الأطفال الذين شاركوا في تدخل تقليدي بلغة الكلام؛ و(ج) دراسة العلاقة بين عوامل الأساس (أي مهارات اللغة المتقابلة والمعبرة، والتقليد الصوتي، وعدد المفردات التي لا يمكن فهمها) وعدد الكلمات التي استهدفها الكلام بعد التدخل.

وقد أستخدمت دراسته بيانات مستمدة من تجربتين عشوائية للتحكم في التدخلات اللغوية التي ينفذها الآباء باستخدام التدخل المتقدم للغة أو اللغة المنطوقة. ومن بين 109 طفلا أكملوا التدخل، أنتج 45 طفلا كلمات لغوية محكية في نهاية التدخل. قام الباحثين بتحديد ونسخ الكلمات المنمقة لكل طفل عن طريق الصوت ثم تصنيفها بناء على صفوف الصوت النمائي (لشيربيرج وكواتكوسكي، 1982). (Romski MaryAnn, 2021)

دراسة: (Namasivayam Aravind Kumar, 2021). وضع قائمة مسبار الكلمات الإستفهامية والتحقق منها لتقييم مهارات الكلام الحركية لدى الأطفال.

كان الهدف من الدراسة هو وضع قائمة بالكلمات المسبار والتحقق منها ونظام لتسجيل النقاط لتقييم المهارات الحركية الكلامية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وفي سن المدرسة الذين يعانون من اضطرابات في الكلام الحركي.

تصف هذه المقالة تطوير قائمة الكلمات المسبار ونظام تسجيل النقاط باستخدام مقياس ومعيار لتعقيد الكلمات يستند إلى التطوير الهرمي للتحكم في الكلام والمعروف بتدرج الكلام الحركي (MSH) استأثر تطوير قائمة الكلمات المسبار بعوامل تتعلق بتعقيد الكلمات (أي المواصفات الميكانيكية) والمتغيرات اللغوية والتعرف على المحتوى. تم تطبيق قائمة الكلمات المسبار ونظام التسجيل على 48 طفل في سن ما قبل المدرسة وسن الدراسة يعانون من تأخير حركي متوسط إلى حاد في الكلام في المراكز السريرية في أونتاريو بكندا، ثم تم تقييمها للتأكد من موثوقيتها وصحتها. (Namasivayam, 2021, pp. 993-1300)

دراسة: (Bitetti Dana & Hammer Carol Scheffner, 2021). تطور الهيكل الكلي السرد الإنكليزي للأطفال الإسبانيين والإنكليز الناطقين بلغتين من مرحلة ما قبل المدرسة إلى الصف الأول.

بحثت هذه الدراسة الطولية تطور سبع سمات للبنية الكلية في السرد الإنكليزي للأطفال ثنائي اللغة من الإسبانية والإنكليزية منذ بداية مرحلة ما قبل المدرسة وحتى نهاية الصف الأول، وبحثت ما إذا كان توقيت التعرض للغة الإنكليزية يؤثر على هذا التطور.

وجمعت روايات على مدى 4 سنة ل 103 طفل من أصل بورتوريكي. وقد استأثرت السرد في خريف وربيع كل عام وتم ترميزه للبنية الكلية باستخدام نظام تسجيل السرد، الذي يولد درجة لكل ميزة من ميزات البنية الكلية. وباستخدام التقرير الأبوي عن توقيت التعرض للغة الإنكليزية، تم تجميع الأطفال وفقا لما إذا كانوا قد تعلموا الإسبانية والإنكليزية منذ الولادة (الاتصال باللغة الإنكليزية في المنزل) أو ما إذا كانوا قد تعرضوا في المقام الأول للغة الإنكليزية في البداية الرئيسية (الاتصال باللغة الإنكليزية في المدرسة). (Bitetti، 2021).

دراسة: (Bagawan athikah, Sarah Douglas, Elizabeth Biggs & Hedda, 2021). آثار التدريب عن بعد لدعم أفراد العائلة في نمذجة توليد أجهزة الكلام في المنزل.

يشكل أفراد الأسرة دعما أساسيا للأطفال ذوي الاحتياجات المعقدة في مجال الاتصال، غير أن البحوث محدودة في مجال أستكشاف تدخل الأسرة بأكملها لدعم الأطفال المصابين بالنفثالينات المكلورة، بما في ذلك النهج القائمة على الأدلة مثل نمذجة اللغة المعاونة وخيارات التسليم المبتكرة مثل التدريب عن بعد. وكان الغرض من هذه الدراسة هو أستكشاف ما إذا كان إستخدام التدريب والتوجيه عن بعد وسيلة صالحة لتقديم التدخل إلى وحدة الأسرة بأكملها من أجل تنفيذ نمذجة اللغة المساعدة.

وقد شاركت في الدراسة طفلة تبلغ من العمر 4 سنوات تستخدم جهاز توليد النطق، كما شارك أفراد أسرتها الأربعة، وقد أستخدم تصميم ذو حالة واحدة متعدد الاستكشافات لتحديد تأثير معونات الذاكرة الأربعة، وهي الإعداد، الإظهار، الانتظار والاستجابة، من خلال التدخل عن بعد لتعليم أفراد الأسرة توفير نمذجة اللغة المساعد بإخلاص خلال الروتين الطبيعي. (Bagawan Atikah, 2021)

دراسة: (Alcock Katie & Connor Simon, 2021)، قدرات الحركة الفموية والإيماءات المرتبطة بشكل مستقل بمهارة لغة ما قبل المدرسة: علاقات طولية ومتزامنة في 21 شهرا و 3-4 سنوات.

إن القدرات الحركية المبكرة (الإيماءات، والحركية الفموية، والمهارات الإجمالية/الدقيقة) ترتبط بالقدرات اللغوية، ولا يرجع هذا إلى الارتباط بالقدرات الإدراكية أو الرمزية: ترتبط المهارات الحركية الفموية بشكل فريد بقدرات اللغة في عمر 21 شهرا، ومن المهم تحديد ما إذا كانت هذه العلاقة بالحركية تستمر إلى ما بعد المرحلة الأولى من تطور اللغة لفهم اكتساب اللغة على نحو أفضل والتنبؤ بشكل أفضل بأي الأطفال قد يواجهون صعوبات لغوية دائمة.

في هذه الدراسة الطولية، قام الباحثان بتقييم فهم اللغة وإنتاجها، مهارة حركية فموية، مهارة حركية كبيرة/دقيقة، وإيماءة يدوية لا معنى لها في سن 3 سنوات (N= 89) و4 سنوات (N= 71)، بمقارنة مساهمة المهارة الحركية والقدرة اللغوية السابقة (في عمر 21 شهرا). كما تم فحص المتغيرات: القدرة الإدراكية غير اللفظية، والحالة الاجتماعية والاقتصادية، والتحفيز في المنزل كما تم قياسه على استبيان الفحص المنزلي. (Alcock, 2021).

دراسة: (Becker Robyn & Sylvan Lesley, 2021)، اقتران استراتيجيات التنسيب المفصلي بتعليمات التوعية الصوتية لدعم مهارات محو الأمية الناشئة لدى أطفال ما قبل المدرسة: نهج تعاوني.

تم تسليط الضوء على مزايا التعاون بين المعلمين وأخصائيي أمراض النطق واللغة على نطاق واسع في الأدبيات حول الأطر التعليمية متعددة المستويات. توضح الدراسات أيضًا العلاقة بين النطق والوعي الصوتي، ومهارات القراءة. تصف هذه المقالة تأثير التدخل الذي يستهدف النطق والوعي الصوتي المقدم بشكل تعاوني لأطفال ما قبل المدرسة لتعزيز مهارات القراءة والكتابة الناشئة مع الهدف طويل الأجل المتمثل في منع صعوبات القراءة اللاحقة.

تضمنت هذه الدراسة التجريبية تعاونًا ثنائي الاتجاه بين أخصائي أمراض النطق واللغة والمعلم من خلال توفير استراتيجيات التنسيب المفصلي لربط إنتاج الكلام الدقيق بأنشطة التوعية الصوتية المبكرة في سياق مركز خاص للطفولة المبكرة .شارك في الدراسة سبعة عشر طفلاً (العدد=17) تتراوح أعمارهم بين 55 و65 شهرًا. (Becker, 2021).

وعليه يمكن طرح بعض الأسئلة التي تعبر عن الموضوع المدروس، فمن خلال هذا المقال الذي حاول الإجابة عن كثير من التساؤلات الأساسية والهامة ومنها :

- ما هي الآليات المعرفية الذاتية للطفل والتي تسهم في إكسابه للغة قبل فترة التمدرس؟
- ما هي الأدوار الهامة التي تجسدها الأسرة في النمو اللغوي للطفل قبل فترة التمدرس؟
- ما هي نتائج التفاعل بين الطفل قبل فترة التمدرس والوالدين أثناء عملية تعلم اللغة ونموها؟
- ما هي العوامل المؤثرة في الحصيلة اللغوية عند الطفل قبل فترة التمدرس؟

3- أهداف الدراسة:

نظرا لأهمية الموضوع تبتغي هذه الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

- البحث في بعض الدراسات التي تناولت الموضوع من وجهة نظرها وحسب بيئة الباحث.
- تقديم معطيات كمية جديدة (قليلة التناول) عن عدد الألفاظ والجمل ونسب الحوار وغيرها.
- محاولة التعرف على المؤثر أكثر في تنمية اللغة عند الطفل أهو الأب أم هي الأم.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تنبيه المديرات والمربيات في روضات إستقبال الأطفال على اكتساب بعض المفاهيم المساعدة على تكوين وتربية الأطفال.
- مفيدة لطلبة الليسانس بالجامعة لكي يتناولوا مثل هذه المتغيرات في مذكرات تخرجهم.
- مساعدة الطلبة الأساتذة في المدارس العليا بمختلف أنماط التكوين الدراسي (إبتدائي، متوسط، ثانوي) للتعرف على بعض المفاهيم عن تعلم الطفل للغة في الأسرة.

5- تحديد المفاهيم:

5-1- النمو اللغوي:

هي عملية وخاصية إنسانية تتميز باكتساب الإنسان للغة التواصل مع الأشياء. (Levine, 2021, p. 101)

5-2- الطفل:

هو إنسان في مرحلة نمو وزيادة شاملة ومتواصلة في حدود عمره. (Saxton, 2010, p. 122)

5-2-1- مرحلة الطفولة المبكرة:

من العام إلى ثلاثة أعوام ويتعلم الطفل خلالها المشي دون مساعدة أحد والقفز والتسلق وحمل أقلام التلوين والخربشة أو رسم الدوائر وتكوين الجمل القصيرة وفهم واتباع بعض التعليمات البسيطة. (بابونج، 2020)

5-2-2- مرحلة الطفولة المتوسطة:

هي ما قبل دخول المدرسة رحلة تحدث فيها تغيرات فكرية واجتماعية وعاطفية كبيرة وتمتد من 3-5 سنوات يصقل خلالها الطفل مهاراته الحركية مثل رمي الكرة والتقاطها والوقوف على قدم واحدة وارتداء ملابسه بنفسه. (بابونج، 2020).

5-3- الأسرة:

هي كيان إجتماعي حيوي وأساسي يتكون من الأب والأم والأولاد في رقعة جغرافية معينة. (عصمت، 2016، صفحة 123)

5-4- التعلم:

هو عملية عقلية ونفسية وذهنية معقدة تتم ضمن نطاق سيرورة شخصية الإنسان وأبعادها. (Yadak, 2017)

6- الفرد وقابليته لأشكال التعلّمات:

ذكر (Ralf Linton, 1964) في كتابه دراسة الإنسان " أنّ من أبرز صفات الإنسان العاقل من حيث هو نوع من الرئيسيات، هي قابليته للتعلّم إلى مدى بعيد جدا، وليس لأي نوع أخر لَبُون إستعداده للتعلّم كاستعداده أو إعتماد واسع كاعتماده على التعلّم في محاولاته للتّمشي مع بيئته ". (محمد، 2018، صفحة 57). ويمكن القول عند استعمالنا تعبير الشخصيات البشرية بأوسع ما في هذا التعبير من معان، فإنّ للثقافات التي يتعرض لها الأفراد أثناء فترة تكوينهم تؤدّي إلى صياغة هذه الشخصية وإثرائها بدرجة فائقة.

الجدول (1) يمثل معدل النمو اللغوي للأطفال حسب النوع

معدل النمو اللغوي للطفل (225 كلمة)				
معدلات النمو	البنين		البنات	
	عدد الكلمات	نسبة التفاعل	عدد الكلمات	نسبة التفاعل
خلال العام الأول	23	% 32.45	29	% 54.13
خلال العام الثاني	44	% 76.11	129	% 82.08

ملاحظة: إعداد الجدول من طرف الباحث من المرجعين.

(الأنباء، 2016) (Winston, 2001, p. 190)

7- دور الإدراك في صناعة التعلّم عند الطفل:

لعلنا نتفق جميعًا أننا نعيش في عالم معقد ومركب حيث نتعرض ما بين لحظة وأخرى للعديد من المثيرات، وقد يظن البعض أن هذا يفرض التعامل التلقائي والعشوائي مع هذه المثيرات إلا أن الواقع يشير إلى أننا لا نستجيب أو نتعامل مع هذه المثيرات أو نختار من بينها بشكل عشوائي وإنما من خلال عمليات محددة ومنتظمة يطلق عليها العلماء الإدراك.

إن من المبادئ الخاصة بتنظيم الإدراك مبدأ التجميع والذي يستخدم الفرد على أساس التماثل أو التشابه أو الاستمرار. (Alain, 2015, p. 100).

يعدّ الإدراك أحد مفاتيح التعلّم و وسائله الفعالة حيث أنّ التعلّم الفعّال يتطلب إدراك فعّال للمثيرات التي سيتقبلها المتعلّم من البيئة المحيطة وإعطائها قيمة ومعنى يسهل عملية إسترجاعها في المستقبل، لأنّ التعلّم هو تغير في السلوك ناتج عن تغير في ظروف البيئة المحيطة. (عدنان، 2014، صفحة 113). فلذلك يسهم الإدراك قي تفسير تغيرات البيئة ودمجها مع خبرات الفرد السابقة بطريقة تساعد على تنمية البنية المعرفية للفرد.

8- بيئة الإنجاز المتعلقة بالنمو اللغوي:

يرى (Sammons, 1999) أنّ هناك علاقة إيجابية بين بيئة التعلّم وإنجاز المتعلم للغة، فكلّما كانت بيئة التعلّم مساعدة وجذّابة، كلّما أدّى ذلك إلى مزيد من الفرص لتحسين نوع التعلّم. (العزيز، 2001، صفحة 56)

كما يرى أيضا (Creemers, 1994) على أنّ البيئة التعليمية الإيجابية تحفّز عملية التعلم وترفع من مستويات أداء الفرد بصفة مستمرة. (العزيز، 2001، صفحة 57)

9- المؤشرات الدالة على تطور النمو اللغوي:

تذكر بعض بعض الدراسات أنه بعد نهاية العام الثاني من عمر الطفل يكون قد تجمع لديه قاموس لغوي يبلغ حجمه حوالي خمسين كلمة حتى يصل الى حوالي الفي كلمة في السنة الخامسة.

يتوقع من طفل هذه المرحلة إتقان أكثر لنطق الاصوات اللغوية، وأن تختفي بعض الأخطاء التي كانت موجودة سابقاً، مثل النطق لبعض الكلمات أو إبدال بعض الحروف. كما يظهر إتقان الأساليب اللغوية ،لكن الطفل في هذه المرحلة يحاول الابتكار فيؤنث كلمة أحمر كما يعمم النفي، وبتوجيه من الكبار يحاول تصحيح هذه المفردات. (Frank, 2014 , p. 91). هذا وإن النظرية المعرفية في اكتساب اللغة تجعل دور الطفل ليس مجرد اكتساب اللغة تقليداً، إنما هناك محاولة للابتكار في ما يعبر عن مشاعره وإحساسه، أما نظرية التعلم الاجتماعي ترى أن التقليد هو الأساس في تعلم الطفل اللغة. (George, 2015, p. 300)

وثمة مشكلة تواجه الطفل وهي استعمال اللغة الدارجة، مما يجعل اللغة الفصحى لغة ثانية، وهذا من عوامل ضعف الأطفال في امتلاك اللغة الفصحى، ولكن الأمر يتوقف على المستوى الثقافي والتعليمي للأم والأسرة عموما.

إن إصرار الأطفال في هذه المرحلة على الابتكار ظاهرة عامة، تعكس نزعة الطفل الى تأكيد ذاته واشباع دافع الكفاءة والسيطرة لديه. (George, 2015, p. 322)

10- الدلالة الوضعية اللفظية:

الأسماء لا تُلْقَى إلاَّ على مسميات، سواء كانت عينًا قائمة بذاتها، أم صفة في غيرها، فالتسمية تطلق على صفات وخصائص ما؛ بحيث إذا ما ذكر الاسم تواردت خصائصه تلقائيًّا؛ وإذا ما ذكرت الصِّفَات أو الخصائص، عُلم اسمها تلقائِيًّا، فلا يتصور معنى لِاسْمٍ دون مسمى؛ أي: دون صفات وخصائص تُميّزه بين الأسماء، وهذا أحد أنواع الدَّلالة. (أحمد، 2013، صفحة 81). والدَّلالة مفهومها أنَّ أمرًا ما يفهم منه أمر آخر؛ بمعنى كون الدال بحيث يُمكن أن يفهم منه المدلول.

10-1- التفاعل اللفظي بين الطفل والوالدين :

تلعب الرعاية المستمرة والعواطف الأبوية دورا بارزا ومهما عند الطفل في اكتسابه للغة، حيث يقول العالم اللغوي الفرنسي . مارسيل كوهين . " يتمتع الأطفال بأفضل ظروف النمو، واكتساب اللغة خصوصا عندما يتم رعايتهم بأدب وتفان منقطع النظير وبهدوء تام، من الوالدين ". (سرجيو، 2012، صفحة 90).

حيث ترى المدرسة السلوكية على أنّ العمليات النفسية عبارة عن متغير داخلي يعمل نتيجة للإرتباط بين المثيرات والإستجابات، ونجد في المقابل النظرية المعرفية تركز على الطرق والوسائل التي بواسطتها يتمكن الفرد من تنظيم وتخزين ومعالجة المعلومات في الشكل الذي يسهّل التذّكر والإسترجاع في خضّم البيئة التي يتعامل ويتفاعل معها الفرد.

وفي هذا الصدد يقول (إيرا جوردن، Irae Jorden) أسمعوا أبناءكم أصواتكم وكلماتكم بشكل واضح وعادي، تكلموا عن كل الأشياء التي يشاهدونها أمامهم والتي هم بصدد القيام بفعلها، أتركوا لهم الفرصة في إدراك الأشياء ومسمياتها، وهكذا يستطيع التعرف على النشاطات التي تنجر عن طريق تعبير اللغة عنها. (حفيظة، 2003، صفحة 22). وعليه يخضع الطفل في هذه المرحلة لكمية ونوعية التخاطب والحوار التي يجريها الطفل أو يتابعها، وعلى هذا تثري هذه المعطيات اللفظية للكبار كينونته اللغوية تطورا كبيرا على الملكة اللغوية التي لديه، فيصبح عنده القدرة على الفهم من خلال استقباله الكلمات والجمل التي تشكل مفاهيما عن اللغة الدالة على الأشياء وإرتباطها بحقيقتها.

كما يمكن للعلاقة القائمة بين الطفل وأبويه أن تصاب بالفتور خاصة الأم عندما يتقدم الطفل في سنوات عمره ما قبل التمدرس، وذلك بسبب الأشغال التي تلهي الأم كتربية مولود جديد وغيرها من الوظائف الأخرى، وقد يلتفت عنه باقي أفراد العائلة. (خليل، 2015، صفحة 17). فيبادر الطفل إلى البحث عن طرق أخرى للتعامل والتفاعل مع معطيات جديدة، فيلجأ إلى رفاق الحي الذي يسكن فيه قيقيم معهم علاقات متميزة ومتداخلة فيما بينها كإضافة لما حصّله في الأسرة من بدايات لغوية.

حيث يقول . لونته : إن ظهور تطور لغة الطفل غير واضح وغير أكيد لأن هؤلاء الأطفال الذي انخرط معهم يملكون لغة بدائية أولية غير ثرية حتى يستفيد منها الأطفال الجدد الذي اندمج معهم، ويضيفون بأنه حتى ولو وجد من بينهم من يتكلم اللغة بشكل جيد، فإن التأثير اللغوي على الأطفال الأقل ثراء في اللغة لا يكون جليا ولا ينجح بشكل مبتغى. (سليم، 2002، صفحة 81). وتتباين الأراء عند علماء التربية عن نتاج إندماج الطفل في جماعة الرفاق من الأطفال من مثل سنه ومستواه اللغوي.

فكل طفل له لغته الخاصة به التي اكتسبها من والديه وبقية أفراد أسرته من الإخوة والأقارب. وهذا رأي . روندال . عندما يشير للتطور التدريجي والسريع والنوعي في مختلف المجالات اللغوية والمعرفية والإجتماعية نتيجة الإحتكاك المباشر مع معطيات

علاقات جديدة ومحتوياتها المختلفة. (حفيظة، 2003، صفحة 11). ومنهم من يقول عكس ذلك تماما أن الأطفال الذين ينخرطون في جماعة الرفاق بعد خروجهم من البيت، فإنهم يجدون لغة جديدة تختلف عن لغتهم التي يمتلكونها.

كما يعد الإكتساب جزءا من عملية التعلم حيث يتم الحصول على المعلومات عند حصول هذا الإكتساب وتصبح حينئذ الإستجابة جزءا من الذخيرة السلوكية للطفل في محيطه الذي يتعامل فيه ومعه. (حسن، 2011، صفحة 53).

10-2- إدماج اللغة في عملية النمو:

سجلت الأبحاث أن الأطفال الذين تربوا من غير أسرة وكانوا مجهولي الأبوين والذين تربوا في مراكز الطفولة المسعفة ودور الحضانة ومراكز إعادة التربية فإنهم يتميزون بتأخر لغوي ملحوظ يظهر جليا في البدايات الأولى، كما أن إيماءاتهم غير معبرة عن أنهم يكتسبون لغة جيدة وكافية. (بيار، 2005، صفحة 61). حيث أن العلاقات الأولى المتفاعلة بين أشكال اللغة (الكلام . الكلام مع حركات الجسم والوجه) لم تلق تشجيعا أثناء التنشئة الإجتماعية اللغوية.

الجدول (02) يبين نسبة الحوار مع الطفل داخل الأسرة غير المتعلمة ضمن فترتي اليوم

الفترات الزمنية	نسبة الحوار مع الطّفل داخل الاسرة غير المتعلمة				
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة
الصباح	% 13	% 77	% 64	% 60	% 47
المساء	% 68	% 61	% 68	% 56	% 63
وقت الطعام	% 33	% 81	% 70	% 49	% 69

(Ramonio, 2014, p. 107)

كما لاحظت الباحثة .إيزين ليزن.في دور الحضانة محل دراساتها، حيث عبرت عن الإعتناء الكبير بالجانب الصحي للأطفال، كما تشمل الكثير من المربيات لكنهن لا يقدرن على توفير الحنان الكافي الذي يحتاجه هولاء الأطفال، ولا يشجعنهم على تعلم الكلمات ومختلف الألفاظ. (حفيظة، 2003، صفحة 17).

وترى (ويات) أن التأخر اللغوي ناتج عن تقصير، حيث تقول: لم يعط هؤلاء الأطفال ثروة لغوية كافية نتيجة أنهم لم يقيموا علاقة عاطفية قوية ومستمرة مع المربية في أماكن تربيتهم. (Baddely, 2010, p. 167).

كما لاحظت أيضا أن اليوم يمر دون أن ينطق أحدهم بكلمة واحدة، إلا ما يقوم به الأطفال عفويا من المناغاة والأصوات الطبيعية المعروفة عندهم.

10-3- الكفاءة اللغوية عند الطفل:

يقصد بالكفاءة اللغوية قدرة الطفل على إنتاج التراكيب واستعمال الأساليب المختلفة، وقد ساد أنّ تصور تعلم اللغة قائم على ترابطات ميكانيكية، فالكلمة تكتسب معناها بالإقتران بالشيء الذي تعنيه، وتدعم بالتعزيز. (Dixon, 2015, p. 121) وقد دعم هذا التفسير نظريات التعلم التي تستند الى السيكولوجية الترابطية.

قدم بياجيه تصوراً عن النمو اللغوي من سنتين الى سبع فقال: أن الطفل يبدأ في تمثيل العالم ذهنياً عن طريق الرموز من صور وكلمات والتي تمثل البيئة. وإن تفكير الطفل في هذه المرحلة يكون متوهجاً نحو ذاته لا يهمه سوى ذاته ويحاول اكتساب مهارة الكفاءة اللغوية في اكتساب صيغ التعبير، من خلال التقليد والاستنتاج، فإذا قيل له هات الملعقة، يصبح قادراً على قول هات القلم وهات المسطرة، وإن بندورا وافق بياجيه في تعلم الطفل من خلال الملاحظة والتقليد. (جابر، 2012، صفحة 112).

ثار (جون مكنمارا) على (تشومسكي) وقال أن التعلم يحصل بالضبط، فالطفل قادرا أن يفهم أنماط معينة لموقف ينطوي على تفاعل انساني مباشر وفوري. (Frank W. A., 2015, p. 206).

وفي الستينات ظهرت نظرية تشومسكي فجعل للطفل جهاز لاكتساب اللغة متمثلاً بصندوق تصله المُدخلات اللغوية لتسنبط منها القواعد والقوانين أي أن اكتساب اللغة يقوم على اكتشاف الطفل أصول وقواعد لغته.

ويقول (فيجوتسكي) إن التفكير يرتقي عند الطفل من خلال ارتقاء لغته أو كلامه، فاللغة إندماج بين الخارج المصغى اليه وبين الداخل المفكر فيه. إذاً، التفكير يعتمد على اللغة. (Dixon, 2015, p. 256). يعني أن الطفل ينمو في البيئة الاجتماعية ويتأثر فيها، وأن اكتساب اللغة ناتج عن حاجته اليها للتواصل مع الآخرين.

الجدول (03) يمثل معدل النمو اللغوي المتعلم من الأب في أول خمس سنوات

الفترات الزمنية	معدل النمو اللغوي المتعلم من الأب					
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	المجموع
عدد الكلمات	02	12	33	990	805	1842
عدد العبارات	01	07	17	283	207	515
نسبة التعلم	%03	%11	%41	%66	%76	2357

(Ramonio, 2014, p. 133)

11- فترات إكتساب اللغة عند الطفل:

11-1- فترة ما قبل اللغة :

حيث يلعب الوالدين الدور الأول والأهم والكبير، وخاصة الأم لأنها الوالدة لهذا الطفل، فإن الجو الأسري والمناخ اللفطي للطفل المتكون من الأبوين والإخوة، (الأسرة النووية)، فهم الذين يتكلمون معه ومن حوله، فهم يملكون نفس الدور في إكساب اللغة للطفل حيث، " يكون بعضهم عبارة عن قاعدة خلفية غير مميزة لا قيمة لها في إثراء لغة الطفل. (أحمد ل.، 2016، صفحة 130). ويمكن الإعتقاد بأن أفراد المحيط الفاعلين ليسوا فقط من يتكلم حول الطفل بل ومعه أيضا، وليسوا فقط من يتحدثون معه، بل ومن يتمتعون بمكانة كبيرة في عالمه الخاص، وبالتحديد في تطوره الإنفعالي المساهم في التشكيل اللغوي، ونشير هنا إلى أن الأم هي التي تلعب الدور الرئيس والخطير من حيث الأهمية ". (Alain, 2015, p. 217). كما يمكن الإشارة إلى الدراسات العديدة التي خلصت نتائجها إلى الأهمية القصوى لوجود الأم في حياة الطفل حتى يكتسب بجودة متميزة لغة ثرية والموافقة تناسبا مع مراحل نموه المختلفة، وذلك عن طريق إقامة إتصال حميمي وحقيقي بين الأم وطفلها.

وعليه فكيف يمكن الوصول إلى مرحلة عالية من الإهتمام والتربية للطفل؟، في حال غياب الأم عن مد إبنها ما يريد وما يحتاجه، فهي التي تفهمه وبدورها تدفعه لكل ما يحسه وما يجول في ذهنه من أفكار تحتاج للتفاعل والظهور في حياته النفس إجتماعية. (سرجيو، 2012، صفحة 172).

ويوصي الأخصائيين النفسانيين بوجوب التواصل بين الأم والطفل في بداية العلاقة منذ الأيام الأولى للولادة، ولدوام إرتباط العلاقة بينهما وإبقاء الطفل قريب من أمه وعليه يوصون ببعض التطبيقات كضمه لصدرها ومداعبته ومحادثته بشكل مستمر، كما تتأكد العلاقة بينهما في ممارسة اللعب معه أو الغناء له. (برنار، 2010، صفحة 117). فالبرغم من محدودية القدرات العقلية

للطفل في هذه المرحلة إلا أنه بالتعزيز المتواصل من طرف الأم يساعده على الإكتساب وثراء مخزونه اللغوي، وهكذا يكتسب الطفل البدايات التمهيدية للعلاقات الإجتماعية في جانبها اللغوي.

11-2- فترة المرحلة اللغوية :

تتميز هذه المرحلة من الأهمية بما كان . بالدور الأساسي للأم في المرور بطفلها من مرحلة لأخرى وذلك بتزويده بمختلف المعطيات الإنسانية ذات الطابع العلائقي العاطفي من وجهة أمومية خالصة بعد إكساب الطفل جميع عناصر النمو النفس لغوي، حتى يصل في مراحل متقدمة لاحقة إلى التمتع بمحتوى واسع من النّمو الإجتماعي المتعدّد المتمثّل في السّلوك اللّغوي التّواصلي. (أحمد ل.، 2016، صفحة 139). وذلك على إثر العلاقات المنسجمة مع الأب والإخوة والأقارب والجيران والأصدقاء في الحي والمدرسة وغيرها من وكالات التنشئة الإجتماعية.

11-3- الأنوية في لغة الطفل:

يقصد بالأنوية تكرار الكلمات والمقاطع الصوتية والمونولوج الفردي والمونولج الجماعي، بحيث أنه يتكلم مع نفسه دون أن يتفاعل مع الآخرين، وإن تكلم مع الآخرين فيكون لمصلحته أو لذاته. إن (بياجيه) درس نمو الطفل من سن الرابعة حتى السابعة، فوجد أنه في سن الرابعة يكون أنوي كثيرا وتتوقف الأنوية في سن السابعة، حيث يختلط بالمجتمع والمدرسة فيضطر للحوار مع الآخرين والتفاعل معهم. (Kempf-Leonard, 2014, p. 249). وإن تفكير الطفل قائم بين الانعزالية وبين التفكير المتدامج في المستوى الاجتماعي ويعتقد الطفل حتى سن السادسة بأن التفكير يرتبط بحركة الفم، وكأن الصوت هو الفكر.

إن اللغة مهمة في حياة الطفل، ولنمو اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة ثلاث نتائج:

- اللغة تساعد الطفل على الاتصال بالآخرين.
- التصور الذهني أو التفكير وفهم الرموز.
- الإدراك المسبق للفعل. (فاخر، 2013، صفحة 104).

11-4- النمو اللغوي والصور اللفظية :

عندما يكون تفكير الفرد مجردا فإنه يستخدم صورا عقلية للألفاظ أكثر من استخدام الصور العقلية للأشياء، وحتى لا يقع في الخلط بين الصورة اللفظية وبين حركات اللسان والشفتين التي تصحب العمليات العقلية، وعليه فإن الصور اللفظية هي غير التي يتلفظ بها المتكلمين. (Wilson. H, 2015, p. 161). وهي التي يقصد بها الصور العقلية للكلمات التي يقولها الأفراد، وقد تكون صور سمعية في حال نطقها أو حركية مصاحبة للتعبير عن النطق بها.

12- مراحل تكون الجمل والعبارات عند الطفل:

وضع روجر براون نظرية في طول الجملة وقسّم تطور اللغة الى خمس مراحل وكل مرحلة عبارة عن ما بين نصف وثلاثة أرباع السنة.

. المرحلة الأولى: تسيطر عليها الجمل القصيرة ما بين كلمتين وأربع كلمات، ولا يقف الطفل عند تقليد الكبار بل يحاول إنتاج جمل جديدة فهم يقلدون الكبار في كلمة أو كلمتين منها، التي هي كلمة المحور. وهذه الجمل تحمل الدلالات التالية : الاشارة لتركيب الوصف جملة اسمية أو فعلية.

. المرحلة الثانية: ما بين كلمتين وأربع أو خمس كلمات، والتطور يظهر في إنتاج أشكال لغوية (وجمع المفرد واستخدام حرفي الجر في وعلى وال التعريف والفعل المضارع والماضي ....). (Wilson. H, 2015, p. 189).

. المراحل الثالثة: تظهر الأساليب اللغوية المختلفة مثل الاستفهام ، النفي وغيرها، ولا بد ان يحصل على القواعد اللازمة لها.

. المرحلة الرابعة: تحصل له قدرات خاصة على تصريف الأفعال في الأزمنة المختلفة.

. المرحلة الخامسة: يحسن التحويل إلى الأساليب اللغوية دونما أخطاء، فبالسيطرة على التحويلات يسهل التواصل مع الآخرين. (Wilson. H, 2015, p. 194)

13- العوامل المؤثرة في الحصيلة اللغوية:

الحصيلة اللغوية هي عدد الكلمات التي يكتسبها الطفل وتصبح جزءاً من مدخراته المعرفية. ومما ذكره (ناصح عبد الله) في كتابه عن العوامل المؤثرة في النمو اللغوي ما يلي:

- النضج الجسدي والعضوي.
- العمر الزمني للطفل.
- الذكاء العام والذكاءات المتعددة.
- الصحة الجسدية وتكامل الأعضاء.
- الصحة النفسية والعقلية.
- تفوق البنات على البنين.
- الحالتين الاقتصادية والاجتماعية. (أحمد ن.، 2009، صفحة 67).
- حركة الطفل وتفاعله السليم والمنسجم مع المجتمع.
- الاستقرار السيكولوجي والسوسيولوجي لأفراد الأسرة.
- التعزيز الخاص بالطفل (الحضن، التشجيع، المكافئة).
- توفر ثقافة واسعة، متنوعة وصحيحة عند الأبوين والأبناء.

ولا شك في أن الأكثر أهمية من كم المفردات هو ظهور الأساليب اللغوية وقدرة الطفل على إحداث تركيبات لغوية جديدة ومستحدثة، وطول الجملة التي يكونها. (سليم، علم النفس التربوي، 2014، صفحة 101).

الجدول (04) نسبة الحوار مع الطفل داخل الأسرة المتعلمة

نسبة الحوار مع الطفل داخل الأسرة المتعلمة						
الفترات الزمنية	السنة 01	السنة 02	السنة 03	السنة 04	السنة 05	متوسط نسبة الحوار خلال السنة
في الصباح	% 15	% 90	% 71	% 62	% 50	% 49
في المساء	% 81	% 75	% 63	% 47	% 45	% 57
وقت الطعام	% 45	% 51	% 70	% 81	% 92	% 73

(Ramonio, 2014, p. 148)

ويذكر (الشرقاوي، 1994) أنّ دافع الإنجاز يعد من الدوافع الرئيسية المهمة التي ترتبط بأهداف العملية التعليمية، وتظهر أهميته في عملية التعلّم من حيث أنّه يؤدّي دوراً وسيطا بين قدرات الفرد وتحصيله الدراسي، وأيضا بين البيئة الأسرية ومناخ التعلّم، وبين بيئة التعلّم والتحصيل الدراسي. (ع سميع، 2012، صفحة 170).

وقد أشار (Zhang, 2001) إلى أنّ دافع الإنجاز لدى المتعلم يتأثر بالأسلوب الذي يفكر به، وأنّه يجب على المعلم مراعاة أساليب التفكير لدى التلاميذ لأنّها تساعدهم على التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي لهؤلاء بصورة فعالة. (رشوان، 2014، صفحة 195).

14- الخاتمة:

ما يمكن قوله عن هذا موضوع النّمو اللغوي هو أنّه عملية يكتسب فيها الطفل الكلمات المتنوعة، فبعد أن تتحوّل مناغاته إلى كلام ذي معانى وفقا مع مراحل النمو ويبدأ بتلفظ الطفل كلماته الأولى في السنة الأولى من العمر وهي مرحلة التعلّم المبكر للكلمات والألفاظ، بحيث يبني الطفل مفرداته شيئا فشيئا ويستخدم الأطفال لغة للتواصل في سن مبكرة مع الأسرة خاصة الأم والأب.

وعليه تنمو مهارات تعلم اللغة عند الأطفال وكلّ ما يتبعها من ترابطات الكلام، فالنموّ الحس . حركي عند الأطفال يلعب دوراً كبيراً في القدرة على اكتساب اللغة، كما أنّ مستوى النموّ العقليّ عند الأطفال يؤثّر في تزايد القدرة على محاكاة البيئة المحيطة بالنمو اللغوي للطفل خاصة في فترة ما قبل التمدرس الهامة.

15- توصيات و اقتراحات:

- القيام ببحوث ودراسات عميقة عن نفس الموضوع على البيئة الجزائرية.
- تكثيف الدراسات التي تعتم بتقديم إحصائيات عن النمو اللغوي للطفل الجزائري.
- قيام الباحثين بقراءات عميقة لواقع النمو النفس لغوي للطفل في الأسرة الجزائرية.
- تكوين مربيات الأطفال في الروضة الجزائرية في مواضيع علم النفس اللغوي المعرفي.
- تحسيس وتوعية مديرات الروضات الجزائرية على الإهتمام بالأمهات لربطهن بالجو المعرفي للروضة.

- قائمة المراجع:

اسماعيل خليل. (2015). التربية الحديثة للأطفال. المنصورية، لبنان: دار كتابنا للنشر.

الحر عبد العزيز. (2001). مدرسة المستقبل. السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الطيب عصام علي وعبده ربيع رشوان. (2014). الذاكرة وتشفير المعلومات. القاهرة، مصر: عالم الكتب نشر . توزيع . طباعة.

العتوم يوسف عدنان. (2014). علم النفس المعرفي. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر.

أليرون بيار. (2005). اللغة والنمو العقلي. (براهم محمود، المترجمون) الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

بابونج. (20 10, 2020). بابونج. تاريخ الاسترداد 2021 6, 17، من مراحل الطفولة وخصائص كل منها في علم النفس: • https://www.babonej.com/-377893.html

تازروتي حفيظة. (2003). اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري. الجزائر العاصمة، الجزائر: دار القصبة للنشر.

تحسين عصمت. (2016). علم إجتماع الزواج والأسرة. عمان الأردن: دار المنهل للنشر.

سبيني سرجيو. (2012). التربية اللغوية للطفل . (فوزي عيسى ، عبد الفتاح حسن، المترجمون) القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

سيبلا محمد. (2018). الطبيعة والثقافة (الإصدار ج2). المغرب: دار توبقال للنشر.

صبولسكي برنار. (2010). علم الإجتماع اللغوي. (ستقادي عبد القادر، المترجمون) الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

عبد الحميد جابر. (2012). علم النفس التربوي. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

عقل فاخر. (2013). علم النفس التربوي (الإصدار 4). بيروت، لبنان: دار الفكر .

لبرقاوي أحمد. (2016). علم النفس اللغوي. يبروت، لبنان: دار الأفاق للنشر.

محمد ع سميع. (2012). الأساليب المعرفية ودافعية الإنجاز. مجلة علم النفس ، 21 (2)، صفحة 170.

مختار عمر أحمد. (2013). علم الدلالة (الإصدار 5). الكويت، الكويت: دار العروبة.

مريم سليم. (2014). علم النفس التربوي (الإصدار 4). القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

مريم سليم. (2002). علم النفس النمو . القاهرة ، مصر: دار النهضة العربية.

منسي عمر حسن. (2011). سيكولوجية التعلّم والتعليم (الإصدار 4). إربد، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

موقع جريدة الأنباء. (17 1, 2016). ما عدد الكلمات التي يجب أن يتعلمها الطفل بعمر العامين؟ تاريخ الاسترداد 16, 2021، من https://www.alanba.com.kw/ar/world-news/619135/17-01-2016

ناصح أحمد. (2009). تربية الأولاد في الإسلام (المجلد 1). الجزائر: شركة الشهاب.

Alain, L. &. (2015). psychologie cognitive de l'éducation. paris, France: Dunod.

Alcock, C. S. (2021). Oral Motor & Gesture Abilities Independently Associated With Preschool Language Skill: Longitudinal and Concurrent Relationships at 21 Months and 3–4 Years. Consulté le 6 15, 2021, sur Journal of Speech Language and Hearing Research: https://pubs.asha.org/doi/10.1044/2021_JSLHR-19-00377

Baddely, A. D. (2010). La Mémoire humaine – Théorie et pratique, Traduction sous la direction de Solange Hollard. france, france: Presses Universitaires de Grenoble.

Bagawan Atikah, E. E. (2021, May 18). The Effects of Telepractice to Support Family Members in Modeling a Speech-Generating Device in the Home, , Article18, Ma. Consulté le 6 15, 2021, sur American Journal of Speech-Language Pathology Research: https://pubs.asha.org/doi/10.1044/2021_AJSLP-20-00230

Becker, S. L. (2021, 4 20). Coupling Articulatory Placement Strategies With Phonemic Awareness Instruction to Support Emergent Literacy Skills in Preschool Children: A Collaborative Approac. Consulté le 6 15, 2021, sur Language, Speech, and Hearing Services in Schools Research: https://pubs.asha.org/doi/10.1044/2020_LSHSS-20-00095F

Bitetti, H. C. (2021, May 15). English Narrative Macrostructure Development of Spanish–English Bilingual Children From Preschool to First Grade. Consulté le 6 15, 2021, sur Speech Lang Pathol: https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/33999697/

Dixon, F. (2015). Critical Thinking , Encyclopedia of Giftedness, Creativity and Talent. London: SAGE Publications.

Frank, W. A. (2014). Encyclopedia of Psychotherapy. Elsevier Science press.

Frank, W. A. (2015). The MIT Encyclopedia of the Cognitive Sciences. London, England: The MIT Press Cambridge.

George, R. (2015). Encyclopedia of social theory (Vol. 2). California Thousand Oaks: Sage Publications.

Kempf-Leonard, K. (2014). Encyclopedia of social measurement (Vol. 1). Texas, United States of America: Alsaver academic Publications.

Levine, L. E. (2021). Child development from infancy to adolescence: an active learning approach (éd. 2). France: SAGE Publications.

Namasivayam, A. K. (2021, May 3). Development and Validation of a Probe Word List to Assess Speech Motor Skills in Children. Consulté le 6 15, 2021, sur https://pubs.asha.org/journal/ajslp.

Ramonio, K. (2014). El lenguaje de los ninos en el familia. santana Publicacion: espana.

Romski MaryAnn, C. W. (2021, 5 18). Spoken Vocabulary Outcomes of Toddlers With Developmental Delay After Parent-Implemented Augmented Language Intervention. Récupéré sur https://pubs.asha.org/journal/ajslp

Saxton, y. (2010). Child language: Acquisition & development. London : SAGE Publications.

Wilson. H, C. (2015). Learning, language & psychology (éd. 4). sanfracisco, USA: Sun edition.

Winston, H. (2001). Learning structural description from examples, in the psychology of computer vision. New york, Usa: McGraw Hill edition.

Yadak, S. M. (2017). The Impact of the Perceived Self-Efficacy on the Academic Adjustment among Qassim University Undergraduates. USA Open Journal of Social Sciences, 5 (1), p. 213.